

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(مترجمة)

العناوين:

- أرض أوروبا الخصبة للمتطرفين، كما يقول الخبراء
- ترامب يوافق على شن ضربات على إيران، لكنه يتراجع فجأة
- الشروط التي طلبتها أمريكا في صفقة إنقاذ صندوق النقد الدولي إلى باكستان

التفاصيل:

أرض أوروبا الخصبة للمتطرفين، كما يقول الخبراء

يستغل المتطرفون استياء الأوروبيين من النموذج السياسي التقليدي المحطم، مما يخلق تحدياً جديداً واضحاً للآمن القارة، مؤتمر الأمن Globsec السنوي في براتيسلافا. أعرب خبراء خلال مناقشة بعنوان الوقود على النار بأن: سلاح الإسلام في أوروبا، يعرب عن المخاوف من أن التلاعب بالتعاليم الدينية لصالح الأجنحة السياسية قد اكتسب قوة جديدة. أصبحت الدول التي عانت من الاضطرابات السياسية ملاعب للمتطرفين. "الإسلام ليس تهديداً لأوروبا لأسباب تاريخية، إن أوروبا تعيش مع الإسلام منذ 500 عام" قال إيمانويل دوبوي، رئيس معهد المنظور والأمن الأوروبي في باريس. وقال إن تسييس الإسلام "يتحدى ثقافتنا". "الجديد هو أن البعض لديه أجندة سياسية أكثر من أجندة ثقافية أو اجتماعية". وقال مساهم آخر في اللجنة، هالكانو عبدي واريو من جامعة إجيرتون في كينيا، إن ما كان يتطور في أوروبا قد شوهد في دول فاشلة انهارت إلى حرب أهلية. وقال: "عندما تصبح الدولة غير قادرة على العمل بشكل جيد، تكون فرص الأفراد في النهوض بالإسلام عالية". في الانتخابات الأوروبية الأخيرة، حصلت الأحزاب اليمينية المتطرفة على أصوات أكثر من الحركات الوسطية اليمينية واليسارية القديمة في فرنسا وإيطاليا. وقال السيد دوبوي إن بعض الحكومات الأوروبية رحبت بهدوء بخروج المواطنين المسلمين إلى مناطق الصراع حيث كان تنظيم الدولة ينشر بصمته الإقليمية في السنوات الأخيرة. لقد كان هذا خطأ في التقديرات التي تتجنب التعديلات الاجتماعية الصعبة اللازمة لعلاج الانقسامات. وقال "لقد كانوا مقتنعين بذهاب الأشخاص وعيشتهم في مكان تم تقسيمه بالعنف". [ذي ناشيونال]

الخوف من الإسلام هو تكتيك أوروبي قديم يستخدم لإخفاء المشاكل الداخلية والتركيز على عدو خارجي - البلاد الإسلامية. ألهب البابا أوربان الثاني مشاعر مماثلة عندما أعلن أول حملة صليبية في عام 1095م، والتي حرضت على الحرب والاحتلال لمدة 200 عام تقريباً. اليوم، تثير النخبة الأوروبية عن عمد الخوف من الإسلام لإخفاء جرائمهم الشريرة باسم الديمقراطية وحرية سرقة موارد البلاد الإسلامية من خلال حروب التدخل. إن تدفق اللاجئين المسلمين هو نتيجة للسياسة الخارجية لأوروبا، والتي يتم التغاضي عنها بشكل ذريع وينتقل التركيز نحو ولاء وإخلاص الجاليات الإسلامية المقيمة في أوروبا.

ترامب يوافق على شن ضربات على إيران، لكنه يتراجع فجأة

وافق الرئيس الأمريكي ترامب على توجيه ضربات عسكرية لإيران رداً على إسقاط طائرة استطلاع أمريكية، لكنه تراجع عن ذلك مساء الخميس بعد يوم من التوتر المتصاعد. حتى الساعة السابعة مساءً، كان المسؤولون العسكريون والدبلوماسيون يتوقعون هجوماً، بعد مناقشات مكثفة في البيت الأبيض بين كبار مستشاري الرئيس للآمن القومي وزعماء الكونغرس، وفقاً لما ذكره العديد من كبار المسؤولين في الإدارة الذين شاركوا في المداولات أو اطلعوا عليها. وقال مسؤولون إن الرئيس وافق في البداية على هجمات على عدد من الأهداف الإيرانية، مثل بطاريات الرادار والصواريخ. وقال مسؤول كبير في الإدارة إن العملية كانت جارية في مراحلها المبكرة عندما تم إلغاؤها. وقال المسؤول إن الطائرات كانت في الجو والسفن في مواقعها لكن لم تطلق الصواريخ عندما طلب منهم الانسحاب. أدى الانعكاس المفاجئ إلى وقف ما كان سيكون ثالث عمل عسكري للرئيس الأمريكي ضد أهداف في الشرق الأوسط. وكان ترامب قد ضرب هدفين في سوريا في عامي 2017 و2018. ولم يكن من الواضح ما إذا كان ترامب قد غير رأيه ببساطة بشأن الهجوم أو ما إذا كانت الإدارة قد غيرت مسارها بسبب الخدمات اللوجستية أو الاستراتيجية. ولم يكن واضحاً أيضاً ما إذا كانت الهجمات قد تستمر. [نيويورك تايمز]

منذ زمن أيزنهاور، اعتمدت أمريكا على إيران والسعودية لحماية مصالحها في الخليج العربي. التراجع المفاجئ هو إشارة أخرى إلى أن أمريكا تتواطأ مع إيران لخلق مخرج لحفظ ماء الوجه للنظام في طهران - ينتج عنه التخلي عن البرنامج النووي وينهي مشروع الهلال الشيعي.

الشروط التي طلبتها أمريكا في صفقة إنقاذ صندوق النقد الدولي إلى باكستان

وسط تقارير تفيد بأن صندوق النقد الدولي قد وصل إلى حزمة إنقاذ بمليارات الدولارات مع باكستان التي تعاني من ضائقة مالية، فإن أمريكا تسعى إلى "المشروطة" في المساعدات المالية الجديدة من المقرض العالمي. توصلت باكستان الشهر الماضي إلى اتفاق مع صندوق النقد الدولي ومقره واشنطن بشأن حزمة إنقاذ بقيمة 6 مليارات دولار تهدف إلى دعم مواردها المالية وتعزيز الاقتصاد المتباطئ في محاولة للتغلب على أزمة ميزان المدفوعات المتصاعدة. لدى أمريكا تحفظات جدية على المقرضين العالميين مثل صندوق النقد الدولي الذي يوفر خطة إنقاذ لباكستان لتسديد ديون صينية. "هناك نقاش حول المشروطة بما نعتقد أنه سيكون مناسباً لحزمة صندوق النقد الدولي لباكستان"، وفقاً لمسؤول كبير في وزارة الخارجية (شؤون جنوب ووسط آسيا) أليس ج. ويلز. ورداً على أسئلة من المشرعين خلال جلسة استماع بالكونجرس الأسبوع الماضي، أخبرت لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب لآسيا والمحيط الهادئ وحظر الانتشار النووي أنه على الرغم من أن أمريكا لم تر حزمة صندوق النقد الدولي حتى الآن، فقد تم التوصل إلى اتفاق بين صندوق النقد الدولي وحكومة باكستان. "ولكن بالتأكيد، أبلغنا بآرائنا القوية، وقد قام الوزير (مايك) بومبيو بالإبلاغ بشكل علني بأن الحاجة إلى أي حزمة يشمل إصلاحاً هيكلياً حقيقياً للتعزيز..." قال ويلز عندما قال عضو الكونغرس براد شيرمان بأنه يبدو أن صندوق النقد الدولي قد مرر القرض. وتساءل: "هل تقوم الخزنة فقط بما يريدونه من أجل إيقاف بعض الصناديق الاقتصادية أم بسبب أن هذا هو أهم شيء فعله فيما يتعلق بباكستان فهم يستمعون إليك؟" ومع ذلك، استبعد ويلز أي جهد لمنع قرض صندوق النقد الدولي لباكستان حتى يتم الإفراج عن الدكتور شاكيل أفريدي، الطبيب الباكستاني المحتجز حالياً بتهمة مساعدة وكالة الاستخبارات المركزية في العثور على أسامة بن لادن. "نعتقد أن الدكتور أفريدي محتجز بشكل خاطئ وغير لائق. بمساعدة الكونغرس، قمنا بحجب 130 مليون دولار أمريكي كمساعدة لباكستان بالفعل نتيجة لسجنه". وقال شيرمان "إن المساعدات الأمريكية لباكستان قد انخفضت بنحو 95 في المائة. مساعداتنا لباكستان منذ أقل من عقد كانت ملياري دولار في السنة؛ لقد خفضنا الآن إلى 70 مليون دولار. إذا قمت بالحساب بسرعة فسأقول إن هذا التخفيض 95 في المائة تقريباً. باكستان أعتقد أنها مهمة جداً لأمن أمريكا". وقال "إن هناك من يجادلون بأن باكستان مهمة لأنها قريبة من أفغانستان وأعتقد أنها عكس ذلك تماماً. في حين إن المساعدات الأمريكية تبلغ 70 مليون دولار، فإن قرض صندوق النقد الدولي يبلغ 6 مليارات دولار". وأضاف شيرمان: "لا أعتقد أن ذلك كان يمكن أن يحدث بدون أمريكا وأمل أنه عندما تكون وزارة الخزنة هناك، فإن صندوق النقد الدولي لا يقوم فقط بتحديد الصناديق للأغراض المالية ولكن في الواقع يأخذ اتجاه السياسة من وزارة الخارجية..." وتستثمر الصين بكثافة في باكستان بموجب الممر الاقتصادي الصيني الباكستاني الذي تبلغ تكلفته 60 مليار دولار أمريكي. وتم إطلاق CPEC في عام 2015، وهو عبارة عن شبكة مخطط لها من الطرق والسكك الحديدية ومشاريع الطاقة التي تربط منطقة شينجيانغ الإيغورية ذاتية الحكم الغنية بالموارد مع ميناء جواراد الاستراتيجي الباكستاني على بحر العرب. وحذر وزير الخارجية مايك بومبيو في الماضي من أن أي خطة إنقاذ محتملة من صندوق النقد الدولي لباكستان يجب ألا تقدم أموالاً لسداد المقرضين الصينيين، قائلاً: "سنراقب ما يفعله صندوق النقد الدولي... لا يوجد أي مبرر لوجود دولارات ضريبة صندوق النقد الدولي ويرتبط بذلك الدولارات الأمريكية التي تشكل جزءاً من تمويل صندوق النقد الدولي، لأولئك الذين سيذهبون لإنقاذ حاملي السندات الصينية أو الصين نفسها". [برس].

إنه من الواضح جداً أن أمريكا تعتزم استخدام صندوق النقد الدولي لفرض مجموعة متنوعة من الشروط على مجالات السياسة الداخلية والخارجية لباكستان؛ من التنازلات في المحادثات الأفغانية إلى تراجع النفوذ الصيني، تهدف أمريكا إلى استخدام قوة باكستان لتحقيق مجموعة متنوعة من الأهداف الاستراتيجية. إضافة إلى ذلك، فإن نشر القوات الباكستانية في الشرق الأوسط لحماية المصالح الأمريكية في اليمن وسوريا يندرج ضمن المجال المباشر لصانعي السياسة الأمريكيين ودور صندوق النقد الدولي في باكستان.